

# الحل الذي رفضته بريطانيا ... خدعة التأجيل الجديدة !!

## هل البلاد العربية والشوايب العالقة

انتظرت الشعوب العربية من وفودها ان تعلن رغبتها في حرية واستقلال فلسطين بعد ان كانت جريحة في رفضها مشروع التقسيم الاستعماري القديم . وانتظرت ان يكون الحل الذي تقدمه الوفود العربية حلاً ديمقراطياً صحيحاً يعبر عن حاجة الشعب في البر مع كافة الشعوب الحرة . ولكنها فوجئت بحل غريب تقويه الشوايب وتملق بذيوله ادران للاضي والحاضر المستعبد . فقد انتظرت الشعوب العربية ان تعلن وفودها رايها في الاستقلال وجلاء الجيوش الاجنبية ولم تقرب ان تمر الوفود العربية من قضية الجلاء دون قرار ... كما انهم لم تقرب ان تقرر الوفود حق اللجوء السامي في التمسك والابرار وحتى تعيين الحكومة و «انتخاب» الهيئة التأسيسية .

اثبتت الشعوب العربية قدر الروح الديمقراطية السامية التي ظهرت في «الحل» الذي تقدمت به الوفود ، وترحب بالوقف الايجابي الذي وقفته الوفود العربية من اليهود ، ولكنها لا ترى ان هذه الروح قد نالت الاقتراح العربي لأنها لا ترى استقلالاً في اي قطر من الاقطار يقوم بوجود الجيوش الاجنبية وبإبقاء حق التمسك والابرار والتعيين في يد السلطة الاجنبية الفاشية التي عملت ما في وسعها لارهاب فلسطين وإبقائها في عبودية دائمة ...

## خدعة التأجيل الجديدة

ولكن هذا «الحل» وما يشوبه من تهاون صريح مع الاستعمار قد اثار بريطانيا التي تريد ابقاء الوضع الراهن «فرقت» هذا المشروع وبدأت محاولة جديدة لمرقعة جميع الساعي للبلد لبحث القضية في ضوء جديد . وهكذا اجلت المؤثر بعد ان ظهر لها ان جميع الحلول التي تعطي الشعب «ولو شكلاً من اشكال الحكم الذاتي» خطرة وضارة بمصالحها وتوقها وجيشها التي تريد ان تبقى الى ما شامت لها سلطتها العسكرية .

ولكن التأجيل هذه المرة استهدف فوق تأخير الحل الديمقراطي الصحيح وجميع الحلول القريبة من الحل الديمقراطي الصحيح .. استهدف ابعاد القضية الفلسطينية عن البلدان الدولى وعن منظمة الامم المتحدة وإبقاء هذه القضية ضمن الطوق الاستعماري الذي ما فتئت بريطانيا تسجسه بالتعاون مع اميركا واعوانها في البلاد العربية .

ولكن الخديعة الجديدة قد جاءت والشعوب العربية لا زالت تذكر خدعة العام للاضي . فقد نجحت بريطانيا في العام المذكور في ابعاد قضية فلسطين عن منظمة الامم المتحدة مشيرة وراء لجنة التحقيق الانجلو - اميركية للشركة . واليوم تستمر وراء المفاوضات القائمة والمؤجلة الى يوم ١٦ كانون اول ١٩٤٦ يوم تكون منظمة الامم المتحدة قد ختمت اعمالها دون ان تبحث قضية فلسطين ... التي لم تـ مناقضاتها بعد !!

## هل من الممكن ان نسلك طريق المفاوضات؟

والان وبعد ان رفضت بريطانيا «الحل» الذي تشوبه الشوايب وبعد ان قامت بخدعة التأجيل والتسويف من جديد ... بعد هذا كله ... هل يمكننا ان نسلك في نوايا الاستعمار البريطاني المدوية ؟ هل يمكننا ان نعتقد بعد ان رأينا من تحرف بريطانيا من الذهاب الى منظمة الامم المتحدة ان بريطانيا تريد ان «تقدم» الى فلسطين امتيازاً وطنياً واحداً ؟

لقد سلكت البلاد العربية طريق المفاوضات سنة كاملة ابتداءً في التعاون مع لجنة التحقيق الانجلو - اميركية واختبرت مناورات ومؤامرات بريطانيا . فهل من سبيل الى متابعة هذا الأسلوب للهادن الخطير ... ؟

لن نجد حافلاً في البلاد العربية يؤمن مخلصاً في امكان معالجه وضعية فلسطين عن طريق المفاوضات . اما الذين يعتقدون في وجود مثل هذه الامكانية فهؤلاء هم الذين يسامون الاستعمار والذين يقبلون سرا مشايخ التمسك ومشايخ سوريا الكبرى والدولة الاتحادية ... الخ .

## الطريق الواضحة .. الطريق الوحيدة

وليس لنا هنا الا ان نرجع الى ما قلناه وقالته من اجل جميع القوى الديمقراطية في البلاد العربية وفي بلادنا . ان الطريق الان هو في مقاضاة الاستعمار في اللباين الدولية واجباره على التراجع امام القوى الشعبية الفريه والدول الديمقراطية الجديدة التي تطالب بالحل الديمقراطي الوحيد لاستقلال البلاد وجلاء الاجانب عنها وحكومة ديمقراطية فيها .

## الحلقة المفقودة

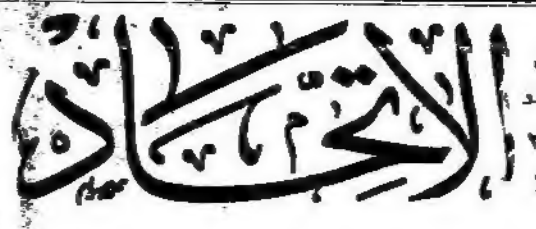
## «الجيش البولوني يغذى الارهاب الصهيوني بالرجال والعتاد»

في اخبار الاسبوع الحالي خبر لا غموض فيه حول علاقة الجيش البولوني «الخارج» والارهاب الصهيوني الفاشي . وهذه العلاقة التي تبينها اليوم الاوراق الرسمية التي وجدتها دائرة الباحث في دار السفارة البولونية القديمة تظهر بوضوح جديد علاقة الارهاب الصهيوني والدوائر الاستعمارية المروعة .

فالجيش البولوني «الخارج» هو جيش الحكومة البولونية القديمة التي ذهبت مع الرطب على اثر تحرير بولونيا وقيام حكومة ديمقراطية شبيهة هي اليوم حكومة بولونيا الحرة .

وهذا الجيش «الخارج» الذي رفض ان يحرق قاعدته بإرادة الشعب لارباطه في اميركا . هم شيرون المدا في بولونيا ويقومون باعمال الارهاب في فلسطين لئلا يام الان علاقته الوثيقة مع الارهاب الصهيوني . وهذا الجيش نفسه هو الذي يعمل رجاله في بولونيا سرا على نشر الفوضى والاضطراب واثارة الروح اللاسامية والمذابح العنصرية . فلا زلنا نذكر مذبحه ككلش ضد اليهود في بولونيا تلك اللذبة التي اثارها رجال هذا الجيش «الخارج» فاحدثت رجعة عنيفة وساعدت على الهجرة الصهيونية التي تريد ابعاد بريطانيا والصهيونية .

هكذا تظهر علاقات الجيش البولوني الفاشي «الخارج» عن وحدة بلاده . وهكذا يظهر قاعدته الاستعماريون الذين يعملون بوحى من الدوائر الاستعمارية في بريطانيا واميركا . هم شيرون المدا في بولونيا



صاحب الامتياز والحرر المسؤول : اميل توما  
السنة الثالثة - العدد ٢١ - الادارة : باريس (٤٦٤)

## الى متى ...

بينما كانت وكالات الانباء العالمية الاستعمارية والصحف المأجورة تستمر على الشعوب العربية انباء نجاح المؤثر وقرب ظفر العرب باستقلالهم ، كان ذلك المؤثر يقترب يوماً الى نهايته المحتومة تلك النهاية التي سيقب انقضاءه ، لقد اراد الاستعمار من وراء هذا المؤثر ايجاد العرب عن البلدان العالي . عن منظمة الامم ، وجلس الامن وحسب ايمان الاستعمار البريطاني بتدخل بعض الدول كان لا بد له من تبديل تلك الرواية على مسرح قصر لانكستر وهكذا تأجل الحث في قضيتنا الى ما بعد انتهاء دورة منظمة الامم المتحدة اما وفود الدول العربية فهي تعود اليوم الى عواصمها لتستريح من وعثا السفر ومقاومة المفاوضات البريطاني وتستعد للدخول الى قصر لانكستر بعد مضي اكثر من شهرين مرة ثانية وهي لاتعلم ما هي الميزة الجديدة التي ستعزق فيها .

فما هو الان موقف الهيئة العربية العليا بعد هذه العنفة القديرة لعداء المفاوضات ولاصحاب الفنون الحسنة بريطانيا ، هل سيبقى الهيئة العربية العليا على موقفها للتردد تنتظر الوحي يأتيها من جامعة الدول العربية للهداية للاستعمار ، ام انها ترجع الى عرب فلسطين الذين تتلقى بهم قنصومهم الى مؤتمر وطني لاتخاذ رأيهم وتضع في ايام الحطة للعمل يدأ واحدة لاتخذ الوطن من الاستعمار والصهيونية الهادئين المساومين عليه .

هل لا تزال ترجو الهيئة العربية العليا خيراً من حكومات الاردن والعراق ومصر الحالية التي تفرط بالحقوق الوطنية مثل تهريب صدى باشا وهل تأمل هشتا من اولئك الناس خيراً بعد الان ؟

لقد كانت مفاوضات لندن اكر مزة واشنع فضيحة كشفت عنها نوايا الاستعمار ومأجورة انها صفة وايم الحق لاولئك الذين مازالوا يسرون وراء السراب البريطاني .

ان الشعب يطالب بحرض قضيتنا على مجلس الامن والشعب يلح بضرورة عقد مؤتمر وطني يضع خطته الوطنية .

# الهجرة اليهودية الدافقة وحشد الجيوش البريطانية

ان ابناء استقلال فلسطين المتأقفة لم تفر في الشعب العربي للاهتمام الزائد بالشعب يقيم ان الهيئة العربية العليا رفضت التفاوض مع بريطانيا على غير استقلال البلاد . ولو كان ما تزعمه وكالات الانباء العالمية صحيحاً بان بريطانيا سلكت بالاستقلال لكنا رأينا بريطانيا تقاض على هذا الاستقلال الهيئة العربية العليا وليست تقول العربية فقط . ولكننا على يقين في ان المفاوضات لا تزال تسير على الطريق الذي اوردته الاستعمار وهي التسوية واجاد العرب عن مجلس الامن .

ويشغل الرأي العام العربي في فلسطين اليوم خطر ان يهددان كيانها ذات بقض عليها ، حشد الجيوش البريطانية باعداد خيالة والمجربة اليهودية لا يمكن التخلص منها الا باستقلال فلسطين وتحريرها من الاستعمار والصهيونية . الا اننا في الوقت نفسه نرى الى ان يتم لنا التفكير باستقلال وطننا لا بد لنا من معالجة هاتين الصيغتين فالاولى بدأت تأخذ شكلاً خطيراً جداً فقد اصبحت بلادنا من اقاصها الى اقاصها تنتشر فيها معسكرات لا يمكن سهرها تدخر الجنود والاعداد . والغريب في الامر ان لا الهيئة العربية العليا ولا جامعة الدول العربية تحدثت ولو مرة واحدة عن هذه الجيوش الجائرة التي تغزو ارضنا باهوت مرور ولا تزال ارقام عددها وعددها في تصاعد خيالي بالسبة فلسطين مساحة وسكاناً . واتقدم الى فلسطين تهول تلك المعسكرات والخرافات العسكرية فتجعله يظن انه في مباحات حرب دائرية انما لا نرى اي خطر على الهيئة العربية العليا من الاهتمام الجدي بهذا الموضوع وحذالو تسع العالم عن

معدى هذه الحشود . وكما نولد ان الكتب العربي الذي يتكلم عن هذه الحشود صحيفة ان يذكر ولو مرة واحدة عن هـ الجيوش الجائرة وخطرها .

وامر آخر نرى ان الهيئة العربية العليا تقاضت عن متابعة واكتفت بالاحتجاج والابرار فلهجرة الشرعية وغير الشرعية لا تزال متدفقة على البلاد والحل والربط فيها يابدي للسكان لا تحرك الهيئة العربية العليا معالجة الموضوع بشكل اجدى ومطبلين للشعب على مصيره من هذا التيار الجارف الذي يثب رغباً ان بريطانيا واميركا هما اللتان تنظمانه في اوروا هل تريد الهيئة العربية العليا ان تقوم باي خطوة عملية في ليدان الدولي لهذه الاخطار ان ترسل الى الدول

العربية الاستقلال تماماً نجزاً من قصر لانكستر !

انا نريد ان تصارح الهيئة العربية العليا للوقفة بانها كانت عاجزة عن القيام باي عمل مجد للبلاد فلماذا لا تدعو أهل البلاد الى مؤتمر وطني تبحث معهم الامور وهل اصيحت قضية فرق الشيايب ام من قضية النزوح البريطاني الصهيوني حتى توليها الهيئة العليا اهتماماً اكثر من اسابيع وتدعو لاجلها الى اجتماعات ومؤتمرات صفيرة بينما لا تبالي بالامور الحيوية والتي تشكل خطراً على مستقبل الوطن

نرجو جواباً من الهيئة العليا ونريد ان يكون هذا الجواب سريعاً وشفافاً .

## بيرنز «يريد» ان يتفادى الحرب

## اما اعوانه فيعملون من اجلها

في خطاب اثناء بيرنز وزير خارجية الولايات المتحدة في باريس يوم امس تصاربع كثيرة حول رغبة رجال الحكم في اميركا تجنب حرب جديدة . ولكن تبدأ واحداً من النود الجديدة هذه ستلفت النظر ويدعو الى التساؤل يقول بيرنز في معرض خطابه الذي القاه ردا على خطاب الزعيم السوفيتي الكبير ستالن ... «ولا اعتقد بان اي مؤلف مسؤول في اية حكومة يطلب الحرب او يسعى اليها . لقد شيع العالم من الحرب فهو لا يطلب المزيد . لكن الصعوبة في انه يتبين ان الامم لانس الى الحرب الا انها قد تتبع سياسات تؤدي اليها . ان بعض الامم قد تسمى وراء

الحصول على فوائد اقتصادية وسياسية وهي تعلم انها لن تحصل عليها الا بالحرب وهذا اذا اردنا ان نتجنب الحرب علينا ازالة ما يؤذي اليها »

هذا التصريح يدل على واقعية سياسية لاسبيل الى شكرها . ولكن لهم في الامر ان نعرف هذه الامم التي قد تتبع سياسات تؤدي الى الحرب ... او بالاحرى علينا ان نعرف الحكومات التي قد تتبع سياسات تؤدي الى الحرب بل الحكومات الامم نفسها تريد ان تسيطر على مقدراتها .

ومن الغريب اننا لا نرى حكومات غير حكومة الولايات المتحدة والحكومة البريطانية تبعان سياسات تؤدي الى الحرب .

ففي الصين تعمل الولايات المتحدة على تشجيع الحرب الاهلية التي قد تؤدي الى حرب جديدة . وفي ايران يعمل ثملو بريطانيا على اثاره قبائل الجنوب على الحكومة المركزية وهذا ايضا قد يؤدي الى حرب جديدة

وفي اوربا تعمل اميركا وبريطانيا على ان تبقى جذور الفاشية حية وتعمل على اعادة شاخت وفون بين الى السلطة بعد ان عملت على تبرئهم وهذا ايضا مظهر من مظاهر سياسة تبنيت لحرب جديدة

واليونان والهند وفلسطين ومصر والنمسا وطرابلس وغيرها هذه جميعا تقدم لنا حوادثا امثلة على السياسات التي تؤدي الى حرب جديدة

اما الاتحاد السوفيتي الذي يريد ان يتهم بيرنز فيسياسته واضحة فهو يعمل على اجتثاث جذور النازية في بلقان والانيا والنمسا وطالب باجتماع في جميع انحاء العالم ، فهل هذه السياسة تؤدي الى حرب جديدة وبالعكس ان اجتثاث النازية هو السبيل الوحيد الى ازالة الاسباب التي تؤدي اليها

هذه حقائق جديريز ان يذكرها

## محاکمات نورمبرغ تقضي على العدوان

## هل هي حكم الغالب على المغلوب أم حكم الحق الذي لا يغلب ؟

الدرس الثاني

«أبي» حفظه الله ورحمه في آخر عمره رأى من سوءات الاستعمار اكثر مما رأيت انافسي . وقومه بعد ما يستطيع وما يعرف . ولكن انحلال قواه افرطت في تقيته تأثير اكبر ، فهو يقول : ما لك ومناواة من بيده السلطان اذا كان من استعمار او من اعوان الاستعمار ، دولته مقيمة جديك سيضع ، والمغالل العاقل من يسير في ركاب القوة محافط على عقده على من يدعوون ومن امثال ابي كثيرين ، من يدعوون الى هذا التفكير ان علانية وان في الخفاء ، ولا شك ان مئات الالوف من ابناء الشعب الالمانى وابناء الشعب الايطالي ساروا على هذا نزع من التفكير في تأييد دولة هتلر ودولة موسوليني .

رأوا فيها القوة والسلطان ، وقالوا : مقالة ابي حفظه الله : «والعالم الماقل من يسير في ركاب القوة محافط على عقده على

جلده وجد عياله .

ولكنهم ساروا الى القضاء على اعانهم وسلخ جلودهم وجلود عيالهم ا لم يحكم موسوليني دباباته ولا مدافعه ولا صحافته المأجورة ولا الاموال التي بعثها ليشترى بها النفوس الضعيفة في داخل ايطاليا وفي خارجها .

ان الشعب الايطالي نفسه هو الذي داس موسوليني بنعله .

اما خاتمة هتلر «الغفيل» فكانت خاتمة صمدوك في فضيحة غرامية .

واما خاتمة ابواقة «التيق» التي انشأها حوايلها وانشأها ... فاعاد للشاقي فليعتبر اولاً ولو الانام «ماكان الله ليظلمه ولكن كانوا انفسهم يظلمون»

الدرس الثالث

ولكن شاخت «اكبر رجل مالي في الدنيا» وهو من «الرؤوس التي» البقية على الصفحة الرابعة -

## الوفد المصري

## يكشف عن مؤامرة دولة صديقي باشا الجديدة

١ - المحافة العسكرية - ٢ - لجنة الدفاع المشترك - ٣ - تأجيل الجلاء - ٤ - فصل السودان عن مصر .

وبرى الوفد ان اول شرط في التحالف ان يكون اختياريا وبمجهته المشعور بالصلحة للزيادة والا فهو نوع من الحياة السافرة ومظهر من مظاهر التحكم والاذلال

ومصر دولة مسألة لا اعداء لها ولا مطاع واذا وقع عليها اعتداء فان مجلس الامن سينتجدها طبقا ليناك هيئة الامم المتحدة . ومصر ترحب بكل معانوة تقدم لها من اية دولة صديقة بناء على طلبها اما ان تربط بريطانيا مصر بجهة

على اثر الخفاق للمفاوضات المصرية وما تبعا من ازمة وزارة اجمع الوفد المصري برئاسة رفقة مصطفى النحاس باشا اجتماعاً هاماً دام من بعد ظهر الثلاثاء حتى الساعة الثالثة من صباح الاربعاء وبعد انتهاء الاجتماع اصدر الوفد بياناً الى الشعب المصري شرح فيه وجهة انفسه للوقفة في المفاوضات التي استمرت ثمانية اشهر كشف خلالها الاستعمار عن مصلحته وجشعه حتى عيل صير الشعب وقضية وادي النيل تسير الى الوراء . وذكر ان المفاوضات انتهت بانحرا خطيرا حين نزل المفاوضات المصرية على هوى السياسة الانكليزية . وان مشروع القروض المصري ينطوي على قبول

لشاكل فامر جليل الخطير لا يقبله اي مصري فهو يقحم مصر في كل نزاع محتمل في حين ان ليس لها فيها لا ناقة ولا جمل

والمحافة العسكرية المقروضة على مصر تقوم على مبدأ هيمنة بريطانيا على حفظ السلام في الشرق الاوسط . وفي هذا اعتداء على احكام ميثاق الامم المتحدة اذ ان ذلك ان في المحافة على الوجه المقترح تسلياً من مصر لبريطانيا بتركيز ممتاز في البلاد للناخبة والمجاورة بجمع تحت وصايتها او حمايتها وهو لا يلائم مصر ولا تحلة البلاد العربية

وبين الوفد ان التسليم بلجنة



## مع القربى ديارهم

### صفحة خامسة

كتب الأستاذ فكري ابانلة  
الحامى في مجلة للصور مقالاً تحت  
عنوان «نقري ونبيح» تقتطف  
منه ما يلي: «في الدنيا اجماع  
على قاعدة واحدة هي ان قضاي  
الاستقلال والحريه لا يمكن ان  
تكون محل مساومه... ومن قبل ان  
نواجه البحث نتساءل ماذا قضنا  
من هذه الحرب ومن تلك الحرب  
جندت بريطانيا في سنة ١٩١٤  
مليوناً من المال للصربين قضى  
عدد كبير منهم في الصحارى  
المحترقة... وحاربنا في هذه الحرب  
الاعيرة ووضنا مرافقنا كلها  
تحت تصرف بريطانيا فاذا قضنا  
لا شيء... نقري جلا موعوداً  
محدوداً بنسبة او ثلاث ونبيح  
في سبيله حياتنا ونرتبط بمعاهدة  
عشرين عاماً. نقري جلا  
ونبيح استقلالنا في الدفاع ونبيح  
السودان... ومجاناً الجيوى...  
ونسابع لياح... نبيح الحصن  
التي سبقتنا... نبيح التاريخ  
والقوة الجوار والصلبة كلها اهذا  
ملخص الصفقة الخاسرة فبالو تمت  
من اجل هذا كان طبيعياً ان  
يستاء للقائضون للصربون  
بالاجماع وان ينفقوا صفوا واحداً  
مصريين على الطالب المصرية.

### ضربات حتمية

في مجلة سامرات الجيب مقال  
للاستاذ ابي الحبيب كعب قبل  
سقوط الوزارة الصديقية يوم واحد  
وقد رأينا ان نجتزيه عبارات  
منه... يها يوشك الحزب الجديد  
ان يولد قري صدقي باشا وهو  
يتربح تحت قنصل القنصل الحقائق  
من الاصدقاء قبل الاعداء...  
ولاول مرة بدا الرجل الحديدي  
الذي سبق امته بمائة عام كقال  
عنه القورد جورج... حزين القلب  
محطم القوادينه وبين التفاوض  
خصام شديد! وفي لحظة من  
من لحظات البأس اغلق الرجل  
على نفسه باب السلطان ثم اوقد  
للسايب الخراف حتى لا يسمع احد  
عليه الباب، ووضع كتاب استقالته  
وهو مؤرخ ويبلغ وادعه درجا  
من ادراج مكتبه الامين... اما  
للقواضات فهي تربح كما تربح  
الوزارة وبات كل مفاوض يؤمن ان  
هذا الجبل للثني قد انتهى او كاد الى  
حياء وان القرار الذي اتخذوه  
في اول جلسة من جلسات  
للقواضات هو قبول مبدأ التحالف  
السكري كاساس... كان للسار  
الاول في نصفا الذي تدق فيه الان  
اخر السامر...

## رئيس تحرير صوت الامه الافراج عنه بكفالة مالية

نظرت محكمة مصر في الممارسة  
للقدمه في امر حبس الأستاذ حافظ  
شبحا رئيس تحرير صوت الامه بشبهة  
نشر مقال اعتبرته النيابة قذفا في حق  
رئيس الوزراء... وقد حضر للدفاع عنه  
الاساتذة صبري ابو علم باشا وابراهيم  
فرج والدكتور عزيز والدكتور محمد  
مندور ومحمد قراة... وبعد مراعاة  
النيابة طلب الاساتذ صبري ابو علم باشا  
الافراج عن نلتهم... وقد صدر قرار  
المحكمة بالافراج عنه بكفالة مائتي جنيه.  
واقبل على دار جريدة صوت الامه لجان  
الوفد وشبابه ينتهون بعودته الى ميدان  
الجهاد.

### مباراة في الملاكمة

واصل ابطال للهد الاولمبي اجراء  
تأريخهم في مقر للهد الجديد الكائن  
في ابيّة الرياض قرب جامع الوحدة،  
استعدوا للملازة ابطال فريق الهام من  
حيفا... وقد جرت المباراة بين الفريقين على  
صحن سينا فاروق الساعة السابعة من مساء  
البيت (امس) وقد اشترك فيها بطل  
البوليس البريطاني يافا للنتر توماس  
ولا سينا نحن الان تقدم شائنا

# السبوعين للاتحاد

السيد تحسين علي في العراق هو الذي  
يرجع لمرض السل ورأس جبهة تكافح  
في سبيله... وما على الجباء العالم الا ان  
يحتجوا على معاليه ويرفعوا قضية عليه  
امام محكمة جزاء بفداء لادائه واخاذ  
ضحايا الل من عدوانه...

والاطباء الذين لا يصدقون هذا  
القول يحيلهم حالا على محكمة جزاء بتداد  
- ودمهم على رأسهم - وقد قيل لنا  
ان هذه المحكمة ستؤلف قاموسا جديدا  
لغة العربية تسميه «الشارد والوارد في  
المطامير» المراق للاستثمار للارد...

قالت الجريدة - الاتحاد - وما قبل  
لهذه الجريدة - الاتحاد - لا يريدون ان يتركوا  
لنا صدقا واحدا من امد قننا الانكليز...  
قلت (لنأموسة): من اصدقاكم  
تخاطبة للندوب السامي في خطابه للشهود  
في غزة هاشم اذ قال: «يتحدثون  
عن الاستثمار البريطاني ولكن لا يرى  
هذا الاستثمار الذي يتحدثون عنه  
الا ان يكون الصداقة البريطانية»...  
قلت (لنأموسة) هذا ما نرى بالنام  
والكمال، فاصدقاؤنا البريطانيون هم  
مستمروننا البريطانيون والصداقة  
البريطانية التي تريدون هي الاستثمار  
البريطاني الذي يريدون...

اوردت هذا كله في معرض التحية  
للجنرال سيزر الذي اعلن نيا قدومه الى  
البلاد المصرية لزيارة اصدقاؤه واجباؤه...  
حتى لا تهم مرة اخرى بقلة الذوق  
وعدم فهمنا للسياسة  
نأموسة... جاموسة... على حد سواء!  
قاموس ارنول

لا تظن ان (الحليقة) بريطانيا تحذر  
الصحف العربية من مثل «للتندى»  
و«للمشمع العربي» تنسأ للثقافة العربية  
وتتبعها ليهنتا القومية فقط، بل انها  
ابدت في الآونة الأخيرة تنسأ بالتعاون  
مع (اقلام نزيهة محلية) بتأريخ جديدة  
للالفاظ العربية...

رواية ذلك ان (الاقلام المحلية  
النزيهة) في الحكومة المراقبة الحالية  
المراقبة الحالية قررت ادانة اعضاء عصبة  
مكافحة الصهيونية في العراق بالحبس مددا  
طويلة استنادا على الاسم الذي القوه على  
عصبتهم وهو (مكافحة الصهيونية)  
فكلمة (مكافحة الصهيونية) - من  
اليوم وطالع - تنسأ (الكفاح عن  
الصهيونية)...

هذا هو القرار الذي اتخذته محكمة  
جزاء بفداء لادانة اعضاء عصبة مكافحة  
الصهيونية من اليهود المراقين، الذين  
اتهمهم الصحافة الصهيونية في فلسطين بانهم  
دفوا دفعا الى مناهضة الصهيونية،  
واهتمت الحكومة المراقبة بانها اكرمت  
رعاياها من اليهود على انتاج هذه الحيلة  
نشرت هذا القرار احدى الصحف  
العراقية اليومية، وفي مكان اخر نشرت  
خبرا جاء فيه ان معالي السيد تحسين علي  
هو رئيس جبهة مكافحة السل...

قلت: يا ضيعة الجلود التي ينفلاوليس  
باستر في امجاد العلاج لمرض السل وغيره  
من الامراض، فقد ثبت اخيرا ان معالي  
السيد تحسين علي في العراق هو الذي  
يرجع لمرض السل ورأس جبهة تكافح  
في سبيله... وما على الجباء العالم الا ان  
يحتجوا على معاليه ويرفعوا قضية عليه  
امام محكمة جزاء بفداء لادائه واخاذ  
ضحايا الل من عدوانه...

كان هذا التصريح هو الذي جال في  
غيب للستر ترمان عندما سال بول  
روسون ذلك السؤال.  
«د»  
عمات - عين معالي حير. باشا  
الرفاعي، رئيس الوفد الاردني الى مؤتمر  
فلسطين في لندن، مديراً لشركة  
البترول الاميركية الاردنية التي تألفت  
حديثاً.

جبهة - ومن قائل: ولكن سيزر باشا  
قال (لا) لمشروع التقسيم وغيره من  
للمقرحات الاستعمارية التي قدمت في لندن  
وفي غير لندن. وكتبت جريدة «اخبار  
اليوم» المصرية - ان سيزر باشا اخرج  
القرآن الكريم من جيبه واهتم عليه  
انه لن يقول الا «لا»...  
وانا نقول: ان زيادا بن ايه قال  
سجيني من الرجل اذا سمع خطة الضيم  
ان يقول «لا» بل فيه...  
افواههم علوة بقرولا...

هذا وللدارس الاجنبية يتقاضى عن  
الفصل للدرسي الواحد للتلخيص ما يزيد  
على الاربعة جنيهات في الاعلبر سائلياً  
ولكن نواحي التجارة في هذه  
الاربعين عند هذا الحد...

## من سوءات الاستثمار في بروننا

# تجارة التعليم بالسبج الفاحش...

هذه احصاءات وارقام جمها  
كتاب المقال من هنا وهناك فكتشف  
بها الستار عن قضية جديدة من  
فصائح النظام التعليمي في فلسطين  
في ظل حكومة الانتداب...

الربح «الحلال» فقد لاحظ احد اصحاب  
الكتبات الكبيرة في المدينة «وايده في  
ملاحظك جماعة من الطلاب في المدارس  
الاجنبية ناقشتم على ذلك ان هذه  
المدارس في كل سنة تغري وتبدل من كتبها  
للقررة حتى تتجاشى الطلاب بها، فاذا  
حاول اولياء امورهم شراءها من السوق  
المعمومة لم يجدوها في السوق المعمومة  
واضطروا لآخر الامر الى شرائها من  
المدارس بالاسعار التي تقرها المدرسة  
فان المدرسة من هذه المدارس تكون  
خلال العطلة الصيفية قد استوردت هذه  
الكتب التي تريدها من الخارج، وتكون  
على الاغلب من الكتب التي لا يتوقع احد  
ان تقرها المدرسة فتيها من الطلاب  
بالسر الذي تشاء وتوى دون مناقشة  
السوق المعمومة لها.

وهذه التغيير والتبديل في الكتب للقررة  
يحول دون الطلاب واقتناء الكتب للتمتعة  
القديمة في حوزة زملائهم للترفيه الى  
الصفوف العليا.

كل ذلك يقدم اليك صورة عامة  
لربح «الحلال» الذي يجنيه المدارس  
الاجنبية زائدة على رسومها الفاحشة وما  
تتحول ان تحرسه في طلابها من نمرات  
طائفة وخالل تزعم عن تضالنا القومي.

مع انه عن هذا الكتاب او ذلك، وكان  
يتساقط تأقفاً مسموعاً وينتهد من به  
حرقه، فلفت انتباهي اليه، واخذت  
اراقبه واراقب قاعة حسابوهي تملو وتلو  
وتزبد في ارقامها، الى ان اف انقصر  
الوالد غيظاً وحقاً، واخذ يحادث نفسه  
في صوت مسموع.

فهو يريد من ولده ان يبلغ في العلم  
شاوفاً بعبداً، وهو يريد من ولده ان  
ان ليس لكل زمان ليوه، وان  
يحمه المدة في معركة مستقبلة، ولصكن  
غلاء الكتب للدراسة يسد عليه للنافذ وقطع  
دونه الطريق، ولولا بقية من امد  
ومن جهد لنفض يديه من (الطاق)  
ورجع بولده الى الحفل او الى الاذقة التي  
تبتلع الاخير واليايبي.

فتركت الولد وشأنه، والوالد عتاه  
مفتوحان في امد يشوبه الم دفين، وفي  
قلق لا يعرف منه اذا كان وجوده على  
ايه نعمة او نقمة... تركت الولد وشأنه  
والولد وضيمته، ورحلت اكتب هنا وهناك  
عن اسباب هذه المشكلة، اذا كان هناك  
في الحق مشكلة، حتى اتيت بهذه الحقائق  
من مصادرهما، واني اقدم كل شكري  
لن آزري في ذلك، اذا كان موظفا في  
دائرة، او اذا كان مؤلفا لكتاب مدرسي  
او اذا كان ناشراً للكتب، او اذا كان  
صاحب مكتبة، او اذا كان والدا لبلين...

المدراس الاجنبية  
نصيب المدارس الاجنبية من هذه  
لشكلة نصيب الاسد، فهي تأخذ من  
التلخيص اول السنة الدراسية مبلغ جنيه  
فلسطيني واحد مقابل القسطية.

قال لي والد بلين: ان هذه السكلمة  
القرطاسية في عرف هذه المدارس الاجنبية  
لا تشتمل الا على خمسة اقلام من الرصاص  
وعدة دفاتر صغيرة بخمسة النمن في السنة  
الواحدة.

وقال لي صاحب مكتبة لبيع القرطاسية  
بالجيه الواحد تستطيع ان تشتري خمين  
دفتر وخمسة اقلام من الرصاص (بالقرق)  
والتلخيص العادي لا يستهلك هذا العدد  
من القرطاسية بالجملة بائخس الاماات  
اقل ما يمكن ان اقدره من ربح لها في  
هذه التجارة الرائجة هو نصف جنيه  
فلسطيني على كل تلخيص.

هذا وللدارس الاجنبية يتقاضى عن  
الفصل للدرسي الواحد للتلخيص ما يزيد  
على الاربعة جنيهات في الاعلبر سائلياً  
ولكن نواحي التجارة في هذه  
الاربعين عند هذا الحد...

ما اكثر ما احتج معلموا المدارس في  
للمارف ومفتشوها على مرتباتهم الزهيدة  
والاعمال...

وفي السنة الماضية وصل امر هذا الاحتجاج  
الى اوجه فساند المعلمون والمفتشون  
واخذوا يقدون الاجتماعات منها السرية  
ومنها العلنية، وفيها وفي غير يافا وطالب  
اكثرهم بالانضمام الى نقابة للموظفين من  
الدرجة الثانية او بتأليف نقابة للمعلمين  
في مدارس المعارف والمدارس الاهلية  
والاجنبية، وكان اكثر المفتشين يؤيدهم  
في هذه النقمة العادلة، حتى شبه لستر  
فرل الى الامر، وهو خير من يشبه الى  
الى هذه الايام، فساد للمعلمين ليغفر  
صفوفهم منها بعضهم بالسير وراء نزعة  
سياسية معينة تحمواهم الى النقمة والاحتجاج  
وابعد النشيطين منهم الى مدن فلسطين  
الثانية، وكاد المفتشين فزلمهم عن المعلمين  
ويسرهم سبيل الترقية على ظهور اولياء  
الطلة لا من بزمنة الدائرة، وهذا الامر  
هو ما سألته هنا.

نشاط منقطع النظير  
فهمت، ولا ضرورة الى ذكر  
للمصدر، والحقائق التي بين يدي وهي  
ما سألته اليك هنا تثبت صدق ما فهمت  
اب مدير المعارف عرض على المفتشين  
تأليف كتب مدرسية جديدة بقرها ثم  
يفرض على مدارس المعارف تدرسيها،  
وذلك اوسع سوق لها بمحتكره المفتشون  
وحدم دون منازع ويجنون من ورائه  
الربح الوفير.

مثل على ذلك سلسلة كتاب «الروضة  
في الاشعار العربية» جمها الاساتذة احمد  
خليقة ومحمد الدتاني وراضي عبد الغادي  
وهيب البيطار في اربعة اجزاء عن الجزء  
الواحد مائة مل تدرس فيها الصفوف  
الابتدائية على التوالي.

كانت الصفوف الابتدائية في السابق  
تدرس كتاب «البيستان» ونقته مائة  
وسبعون ملاء اما الآن فقد استعاض  
النمذ عن هذا الكتاب بتلك السلسلة  
وتنمذ مجموعة او بعمائة مل فتصور  
وهذه السلسلة التي ذكرتها  
يستطيع اي معلم لغة عربية ان يجمعها  
لطلابها دون الاعتداع عليها، وكتابتها بستان  
يكفي مع ما يستطيع للمعلم العادي ان يقدمه  
ان يقدمه من قراءاته الخاصة لطلابها.

وعليك ان تذكر ان عن الكتاب  
الواحد من هذه السلسلة مترق بالنبسة  
الى ما يعرض في السوق من كتب في مثل  
حجمه. «اخي ابراهيم» بقلم الانسة  
فدوى طوقان وهو من منشورات  
للكتب المصرية يباع بستين ملاء فتنسخة  
الواحدة، وهذا ولم ينل ناشروا الكتاب  
تلك التسيلات التي نالها ناشروا السلسلة  
من حيث شراء الورق بالسعر الرخي  
وضمان الورق له.

ومثل هذه السلسلة كثير من الكتب  
التي جمها وترجمها او القها للمفتشون، مثل  
سلسلة «العلوم الحديثة» للاستاذ كاتول  
وهي في خمسة اجزاء، عن اجزائها على  
التعاقب: ١٦٠، ٢٠٠، ٢٤٠، ٢٨٠، ٣٠٠  
٢٠٠ ملاء فتصور. ومنها كتاب «جغرافية  
فلسطين والبلاد العربية» ويباع باربعة  
مل...

هذه الكتب والمنشور  
يجب الا يتبادر الى ذهن القاري  
الكريم اننا نريد تبسيط فهم المفتشين او  
الوقوف امامهم ونشر الكتب المدرسية  
للقيده، اما العكس هو الذي نريده تماماً  
ولكننا لا نريد ان يصير على ذلك  
اساس الربح التجاري (الوفير) والربح  
على ظهور اولياء الطلبة، فقد كفانا ما  
ندفع من ضرائب باهظة، يذهب اكثرها  
الى غير طريق التعليم.

لماذا لا تطبع دائرة المعارف هذه  
الكتب على نفقتها وفي مطبعة الحكومة  
الحاصلة التي تقف مطابها طائلة عن العمل  
حتى يجد لها لستر يفيغ وغيره عملا للشهر  
او شهرين في طبع مناقشات لجنة التحقيق  
والاعمال؟

لا تنكفوا اكثر عما نستطيع ان نتج  
وقد وصلتم الى هذا الحد من زمن ط  
هذه امور حيوية، لا تحتمل لنا  
والسكوت، ونحن نعرضها على «اعنة  
دائرة المعارف» ومقرحات نزيهة للند  
والقائمة العامة، عسى ان يكون الو  
في دائرة المعارف اليوم احسن منه في  
لستر (فرل).

اولا ترون ان من حقنا ان نشكر  
يقترح، او ان ما نقمونه من الفقر  
يدعوك الى عدم الالتباه الى ما  
ونقترح؟  
دمقرطية او غير دمقرطية هذا  
الحقائق سافرة امامكم وامامنا...

# بروننا

رفع الحظر الذي كان مفروضاً  
على الدكتور محمد مندور بعدم الكتابة  
وقد لا يعرف كثيرون ان الترخيص  
باصدار جريدة «صوت الامه» كان  
مشروطاً به ان لا يخرج فيها الدكتور  
مندور!

واقعت حكومة الهند على طلبة  
الهيئة العربية العليا بارسال وفد من  
فلسطين لمقابلة زعماء المسلمين في الهند  
والاتصال معهم من اجل قضية فلسطين  
اذاع المفتشون الفرنسيون

احتجاجاً ضد نظام الاضطهاد القائم  
في اليونان وهو الذي ابرق الضم  
اليوناني كله ومن جملة كبار الكتاك  
الواقفين على الاحتجاج: جولييان بندا  
موريس بيدل، جوستاف كوهن، ج  
كاسو، فيليب سوبو، ادمون فليس  
وغيرهم.

اذاع لودميل ستانوف رئيس اتحاد  
الكتاك البلغاريين بياناً جاء فيه:  
يتوجه الكتاك البلغاريون الذين  
سقط من بينهم ضحايا اتمام تضامهم ضد  
الغزاة، الى الرأي العام في البلاد  
للتمسك بالحريات الديمقراطية ك

يساعد الشعب البلغاري في جهوده التي  
يضعها في عقد صلحاً عادلاً بعد جه  
عشرين سنة ضد عملاء المانيا وضد الغز  
الفاشين. وقد رفعت بلغاريا عن عقد  
التيارات والرواق حارب ثمانية اشهر وخسر  
اثنتين وثلاثين الف قتيل في مقدونيا  
وبوغوسلافيا وهنغاريا والنمسا اتمت  
البيادي، الانسانية العامة، والشعب  
البلغاري الشريف لا يسلم بادعاءات الم

من الناس في ان تستولي الحكومة اليونانية  
الرجعية على اجزاء من اراضيها، وانه  
ان يكون لدائنا صدى لدى الرأي العام  
في بريطانيا والولايات المتحدة وفرن  
وغيرها من البلاد الديمقراطية.

تدرس احدى الشركات الاميركية  
السكري موضوع تأمين الاسالك بالقر  
بواسطة الصواريخ الذرية. وقد تقدم  
الاعمال في الشركة الى درجة اصي  
من المأمول ان تبدأ التجارب الاولى  
سنتين. هذا اذا لم يعترض اركان ح

الجيش الاميركي على الشركة لان هذا  
الجيش الاحتفاظ بهذه القوى الذرية  
يوجهها الى الريخ وليس الى القعر  
توجد في واشنطن  
حكومية ذات ابواب نحاسية ضخمة  
وهذه البناية تضم المستندات الوطنية  
جانبها ايضا المستند الخاص بوسية ه

الخاصة. ووثيقة تسليم المانيا الذي  
عليها الجنرال جودل في مدينة ريخ  
الفرنسية. ومعاهدة بريان كيلوج  
تهددت بوجوبها المانيا مع اربعة عشر  
اخرى سنة ١٩٢٨ ان يتجنبوا الحرب  
ولا يتخذونها اداة للسياسة الدولي

لماذا لا تصرف دائرة المعارف  
هذه الكتب ما تصرفه دائرة للعلوم  
على مجلة «للتندى» - الواسعة الانتشا  
ما الفائدة من هذه المجلة وما ال  
تقصده دائرة للعلوم من هذه المج  
التي تبذلها عليها وتضع هباء اذا كان  
تعرف ذلك؟؟

قدموا المفتش الذي يؤلف ك  
مدرسياً مكافاة على اتباه: بلفاً أميناً  
للال يرضيه ويحفزه على مواصلة ال  
ثم خذوا هذا الكتاب والطبعة على نفق  
او على حساب (للتندى) اذا شتم،  
لا تنكفوا اكثر عما نستطيع ان نتج  
وقد وصلتم الى هذا الحد من زمن ط

هذه امور حيوية، لا تحتمل لنا  
والسكوت، ونحن نعرضها على «اعنة  
دائرة المعارف» ومقرحات نزيهة للند  
والقائمة العامة، عسى ان يكون الو  
في دائرة المعارف اليوم احسن منه في  
لستر (فرل).



# بريد القراء

## موضوع من الحياة

كتب النا السيد عبد الكريم القاضي  
كله حول ما شاهدته في إحدى قرى قضاء  
الحليل قال: شاهدت جانيا «محترمة»  
من جبهة الحكومة التي ما فتئت تجمع  
أخرى من جيب هؤلاء القلاحين  
النساء الكادحين، وقد قدم له أحد  
أفراد القرية الطيب القلب والروح طيرين  
مطيرين عشائه، فأوسع هذا الضيف  
(الخفيف الدم) إلا أن رمى الصحيفة وما  
فيها إلى وجه مضيفة لانه لم يقدمه حتى  
قدومه ووض عليه بشيء أفسر من هذا  
يلق بقلعه.

وبردنا أن نقول للضيف: أما يكفي  
أن حكومتكم تجمع من الفلاح الضرائب  
الدعوة والمركزة والمضايقة وأن تكون  
شركته وصاحبة التصيب الأوفر في كل  
ما ينتج، حتى نحكي، أنت أخيراً وتقرض  
عليه ضريبة غير مستحقة هي (علاق)!

## لصوص الزمان

جاءتنا من السيد علي المرادي  
كلية هذا العنوان: تناول فيسما  
وصف اللصوص الحارثة التي  
تجوز على القرويين وبسطاء الناس ومن  
بها لعبة الأوراق الثلاث التي يقوم بها  
بعض لصوص النهار للتأمين على سلب  
للمال الموهوم في وضع التهار وعلى قارة  
كل طريق دون أن تعلم أيدي السلطة  
بالجزء الذي يستحقونه، ومن عادة  
هؤلاء أن يجلسوا القرضاء ويقبوا واحد  
منهم بين يديه ثلاث ورققات من  
السكوتشيان ثم يطرحها على الأرض ويطلب  
إلى الحاضرين أن يفرقوا بينها ويعرفوا  
الصبي وذلك بالراحة عليه بالفقد،  
ويكون أحد التأميرين قد وضع أمام  
انظار الناس جنيهاً على الصبي فيربس  
جنيهاً آخر وهو جرحاً، ومثل هذا الزبح  
الذين يفرى البسطاء فيقتدمون بدورهم  
للراحة، ولكن الصبي الماهر يعرف كيف  
يتلافى الخطر ويهدد الأوراق التي بين  
يديه، وهكذا إلى أن يراهم للوجودون  
بجميع ما مهم من النقود، وفي أقل  
من لمح البصر يختفي هؤلاء اللصوص  
ويصيدون السكرة في مكان آخر أمام  
البسطاء الذين يغريهم الربح.

## على الرف!

صرح لستر هندرسون السكرتير  
الإداري للشؤون الدبلوماسية في السودان  
في حديث له مع الأستاذ عبد الله ميرغني  
سكرتير وفدا السودان بأن المسألة السودانية  
ستوضع على الرف

## مدرستان نموذجيتان للجنة الشؤون

التعليق - بالرمة  
أصدرت لجنة الشؤون التعليمية  
بالرمة بياناً بمناسبة إنشاء العام الدراسي  
الجديد جاء فيه أن لجنة الشؤون التعليمية  
هذه قد تأسست منذ سنتين لتعالج أزمة  
المدارس بمختلف الوسائل، وكان من  
أهم ما قامت به افتتاح مدرستين لهاء الأولى  
في (الحصن) والثانية للمدرسة الصلاحية  
قرب خزان لاء، وكانت هاتان للمدرستان  
وضع تقدير مقبلي إدارة المصارف  
وكثير من رجال التربية والتعليم، وقد  
أدخلت اللجنة في هذا العام على مدرستين  
تحسينات إدارية وفنية وصحية تمهيدا  
لجعلها نموذجيتين

## أيها العمال تنظمو

## وايز من يؤلف شركة بريطانية جديدة...

كثيرون هم الذين رأوا في التهربات  
الارهابية الصهيونية تناقضاً مع الاستعمار  
البريطاني وكثيرون أيضاً هم الذين رأوا  
أن الاستعمار البريطاني قد بدأ يتخلى عن  
الصهيونية «خوفاً» منها وتبريراً من العرب  
ولكن الواقع المادي يظهر مدى  
خطأ هؤلاء الكثرين، فالصهيونية إن  
تتبرر في سبيل صنهاش «عبودية»  
عاطفية بل لأسباب اقتصادية استغالية عميقة  
وهناك دليلاً آخر على هذا الارتباط  
الاقتصادي الذي يوحده مصالح الاستعمار  
الصهيونية ويجعل تناقض بينهما غير  
إل أن يمكن مستجيلاً.

«روت» في ٢٨ أيلول ١٩٤٦  
لندن - إن الدكتور وايز من  
السيكياتي المشهور المعروف باكتشافاته  
التجريبية الكثيرة التي أعادت الانتاج والجهود  
الحري البريطانية في الحريين ورئيس  
للجنة الصهيونية العامة قد «اندمج»  
(هذا الاصطلاح يعني اندماج شركات  
وأفراد) ليؤلف شركة رأسمالية يكون  
رأسها مليوني جنيه ستضع بريطانيا في  
الصفوف الأولى في صناعة الاصباغ المالمة  
وهكذا ستحل الشركة الجديدة  
«بروكرون ليمتد» أسلوبها الجديد  
الذي صرف الدكتور وايز من اثني عشر  
سنة في اكتشافها وتطويرها، وسيأخذ  
الدكتور وايز حيزه من نصيبه في الشركة  
وتسعة آلاف جنيه تحاميه عند أن لا يعمل  
مباشرة على شركات أخرى.

هل بعد هذا من مصلحة وايز من  
التي تحاميه الرأسمالية البريطانية أو الاحتكار  
البريطاني... وايز من مثل حركة تسير  
على هذا النهج قبل من مصلحة رجال  
هذه الحركة القديسين أن يتخلصوا  
بريطانيا ويغادروا سياستها الاستعمارية  
هل من مصلحة الشركات أن يهاجموا الشركات  
في ميدان الاستغلال الواحد؟

استهدف هذه النبايا، إذن افاء  
الشعب الروسي والاتحاد السوفياتي كله  
وذلك بأن تقدم تركيا المساعدات الكبيرة  
للألمان في الجبهة الروسية، وقد قدمت  
لك المساعدات فلما كان بين من الوثائق  
- البقية في العدد القادم -

## حزب الاتحاد الشعبي في العراق الشقيق

جاءنا من بغداد أن حزبي الوطن  
والاتحاد الوطني قد توحدا تحت اسم  
حزب الاتحاد الشعبي، أن هذا الاتحاد  
بين حزبين ديمقراطيين يقوي الحركة  
الديمقراطية في القطر العراقي الشقيق  
وخاصة أن الحزب الجديد يجمع بين  
صفوة نخبة من شباب العراق الأحرار  
أشال الاساتذة عزيز شريف وعبد الفتاح  
ابراهيم وناظم الزهاوي وغيرهم من  
الناضلين، فصحت في الوقت الذي نهي  
قادة الحزب الجديد على هذه الخطوة  
الوطنية الجريئة توجه اليهم وإلى جميع  
الأحرار في العراق أن يتابعوا مساعيهم  
لتوحيد جميع العناصر الديمقراطية كيا  
تتمكن من الوقوف ضد التعسف  
والدسائس الاستعمارية ولكي تتمكن  
عن طريق قضاها للوجد من إصلاح  
النسب العراقي إلى أهدافه الوطنية  
الحقة.

## طهران «الأنباء» والرسائل والبرقيات

## «ديعقراطيس» استراليا... وصدق «ايغت» المدافع عنه الشعوب...

وقفت مندوب استراليا في مؤتمر  
الصلح مدافعة عن الشعوب الصغيرة  
ومكافحة في سبيل صنهاش «عبودية»  
الدول الكبيرة حتى أطلق على مندوبها  
«ايغت» الناطق باسم الشعوب  
إلا أن الحوادث الأخيرة في استراليا  
قد كشفت النقاب عن هذا التصور  
وحكومتهم المدمرة...  
ففي آب ١٩٤٦ سافر وفد من نساء  
الاتحاد السوفياتي إلى لندن لتلبية دعوة  
نساء أستراليا ليتوجهن منها إلى استراليا  
عن طريق الجو، وما أن وصلن إلى  
عاصمة الامبراطورية حتى بدأت مساعيهن  
تصطدم بقبات يقبها ذرة موظفو  
بريطانيا وتارة أخرى مندوبو استراليا  
وقد أرغمت السفارة السوفيتية لأن  
تصل بالمستري يقين لكي يسهل لوفد  
النساء السوفياتيات سفرهم إلى استراليا  
تلبية دعوة نساءها الذين قرروا عقد  
مؤتمرهن في ذلك الشهر  
وبعد أيام طالت اتصل مندوب السفارة  
السوفيتية بوزارة المستعمرات البريطانية  
ليعرف منه موعد السفر فأخبره بوقت  
المسؤول أن اللدوب السامي في أستراليا  
لا يرحب بزيارة الوفد السوفيتي...  
.. وأضاف للوظف البريطاني على ما قاله  
أن اللدوب قد قرر الاتصال بالمستري  
«ايغت» مندوب استراليا في مؤتمر الصلح  
«نصير الشعوب الصغيرة» ليعرف، بأنه  
الصريح في الموضوع  
وفي ١٠ آب عرف الوفد عن طريق  
السفارة السوفيتية أن المستري «ايغت»

## الحكومة تدوينة!

جاء من القاهرة أن جميع الدوائر  
السياسية قد استكثرت تصريح عبد  
الرزاق السنهوري باشا في لندن وهو  
الذي يقول فيه قيام حكومة ثلاثية من  
الانجليز والصربين والسودانيين في  
الوقت الذي يطلب فيه شعب وادي النيل  
بوحده.

## الدعاية للصهيونية بمصر

ترددت في الاوساط الصهيونية المصرية  
أقوال بان افلاماً تدعو للصهيونية قد  
وصلت إلى أحد الاستوديوهات المصرية  
المعروفة، وأن السائقين هناك أصدروا  
أوامرهم بإبعادها عن العرض، وقد تعصب  
بعض الموظفين لعروبتهم ورفضوا العمل  
في هذه الافلام، حين رأوا ما فيها فكانت  
ضجة ثم ذاع الخبر دون أن يتدع  
الاستوديوه عن الاستمرار في اعداد  
تلك الافلام، والقيام بأعمال الطبع  
والنشر وتجهيز الصوت بالعربية  
كمما يقرب من هذه الافلام

ومن الزنوب فيه أن تستكشف كبرياء  
من الانتماء لتركيا إلى سوريا والعراق  
ويجب التحقق من المصداقية لهذه المصادرة  
التي كانت تدعى  
الاستلاء في إيران وأفغانستان  
فما هذه الدعاية التركية إلا  
كانت ترمي إلى نقل القناد الحربي  
إلى سوريا والعراق وتسلبها باليدي  
الغربية التي كانت تحاول اكتسار (حليقة)  
تركيا) وللهذين اثنين كانوا يتوون  
الاستلاء على إيران وأفغانستان، وكان  
اصداقاً لثانياً من الأتراك يطعمون  
بالسكافة، والمحاورات الدائرة بين  
الوزراء الألمانين تبين لنا نوع تلك  
السكافة:

## مطافئ تركيا

«الأراضي البلغارية فيها حول أدركته...  
بعض جزر بحر إيجة... أقسام من  
سوريا... توسع محوس وأرضاء للبرقيات  
التركية في مناطق تركيا الجنوبية والقرية»  
ولم تكن هذه السكافة سوى الفاكهة  
والحلوى وليست وجبات الطعام الأساسية  
لبنائه الحياتي التركي، أما وجبة الثبات  
في المبدأ، فكان من المستطير أن تقدم  
بند نجاح الهجوم الألماني على الاتحاد  
السوفياتي - وأهداف المطامع التركية  
موضحة بمنتهى الوضوح في تصريحات  
سيراج أوغلو التي ضمنها قرن باين

المطامع التركية  
التقرير الموضوع في الساج والمتميزين  
من آب سنة ١٩٤٢ - يقول فون باين  
في هذا التقرير أنه زار رئيس الوزراء  
الجديد سراج أوغلو وقد سأله أثناء  
الحديث عن وجهة نظره في القضية الروسية  
فاجاب:

## فليقرأ زعمائنا ما يدعيه كروسمان صدقي باشا يوافق على تقسيم فلسطين عزام باشا يرى أنه ليس في مقدور بريطانيا تحقيق الجلاء عن مصر واستقلال فلسطين...

نشر لستر (كروسمان) عضو لجنة  
التحقيق الانكليزية الاميركية في  
العدد الأخير من مجلته (نيو ستيتسمان)  
أند (نيشن) مقالاً يؤيد فيه تقسيم فلسطين  
ويرفض مشروع موريسون (الانكليزي)  
ويطالب فيه بتعديل حدود الدولة اليهودية  
في هذا المشروع على أن تشمل منطقة  
الغالب أيضاً...  
أما حججه التي ضمنها مقالته في  
تأييد التقسيم فهي المجمع العادي للآلوة  
من الوكالة وأصار الصهيونية في بريطانيا  
وغير بريطانيا، وجاء في مقالته أيضاً أن  
التقسيم هو حل الوكالة اليهودية من يوم  
أن ابتدأت نشاطها...  
غير أن الذي يهم الرأي العام  
البريطاني هو اطلاع عليه من هذا القتل  
هو ما أورده لستر كروسمان في ضمن  
حججه، من أن بعض اقطاب العرب  
يؤيد التقسيم بطريق مباشر أو غير مباشر  
مرفق عزام باشا

فان للمفاوضين البريطانيين يسامون  
على القضية الفلسطينية في لندن والاسكندرية  
ويطلبون للواقعة على تقسيم فلسطين تمنا  
جلاء الجيوش البريطانية عن مصر  
وتقول هذه الاوساط أيضاً:  
أن ارجاء تنفيذ ما اتفق عليه العراق  
وشركي الأردن من توحيد القطرين في  
ملكته واحدة عائد إلى انتظار ما يصير  
إليه القرار في مفاوضات فلسطين بلندن  
فإذا كان التقسيم ضم الجزء العربي من  
فلسطين إلى هذه الملكة الهاشمية المتحدة...  
البريطانية من مصر...

## وثائق حول السياسة التركية الخارجية ابان الحرب تفضح تعاون تركيا مع النازية وخرقها الحجاب الموهوم

سوريا على بعد ثلاثمائة كيلو متر من  
الحدود التركية، وكانت شروط المعاهدة  
موضوعة في ثلاثة بنود مقترحة تنص على  
أن تركيا والمملكة المتحدة ستحافظان على علاقتهما  
الودية حول جميع المسائل التي تتعلق بمصالحهما  
للثبات، وهذا النص المطاط الذي أذيع  
على السياسيين الأتراك أن يظنوا من  
حل المأزق وفي الصحف أن هذه المعاهدة  
لا تبحث تبديلاً في سياسة تركيا التي  
ستظل خاضعة لتعهداتها الدولية السابقة.  
علاق تركيا الودية  
وقد خطب رئيس وزراء تركيا  
«سيدام» في المجلس الوطني بذلك  
بقليل وأعلن أن حكومته ستحافظ على  
علاقتهما الودية مع انكلترا والاتحاد  
السوفياتي وتتخذ محامها سياسة حيادية  
ويجمع الجميع أن عزام باشا كانوا يخفون  
ويشيدون بميزات سياستهم الحيادية في  
الحرب العالمية الثانية وقد أكدوا أكثر من  
مرة أن هذا الحياض هو الذي ساعد في  
التغلب على ألمانيا النازية، أما الآن وقد  
عرفنا محتويات الوثائق السرية التي وجدت  
في ادراج وزلر خارجية ألمانيا، أصبح  
بامكاننا تراض الساتر تماماً عن اتجاهات  
سياسة تركيا الخارجية أثناء الحرب الأخيرة  
الوثائق السرية  
نشر القسم الخاص بالمشتمات  
السياسية في وزارة خارجية الاتحاد  
السوفياتي مجموعة وثائق خاصة بوزارة  
الخارجية الألمانية كانت قد استولت عليها  
وهي متعلقة بالسياسة التي انتهجتها ألمانيا  
مع تركيا خلال ثلاث سنوات انتهت  
سنة ١٩٤٣. وهذه الوثائق عبارة عن  
برقيات وتجريز كان قد أرسلها فون  
باين إلى ريتروب وبينها مذكرات  
دبلوماسية وقواد وجوايس  
وملحوظات أخرى متعلقة بتقارير  
جرت مع رئيس الجمهورية التركية ورئيس  
وزرائها ووزير خارجيتها وغيرهم من  
التضحيات البارزة السياسية والمكرمة  
هذه الوثائق تفضح تعاون تركيا مع النازية

## معاهدة صداقة بين ألمانيا وتركيا

أذاعت شركة برقيات د. ن. ب.  
التابعة لمكتب الاستخبارات العسكرية في  
الثامن عشر من حزيران سنة ١٩٤١  
وفي ساعة متأخرة من الليل أن فون باين  
سفير ألمانيا في أنقرة وسيراج أوغلو وزير  
خارجية تركيا قد امضيا بتفويض رسمي  
من بلديهما معاهدة صداقة بين ألمانيا وتركيا  
وقد حدث هذا قبل أربعة أيام من وقوع  
الهجوم الألماني على الاتحاد السوفياتي.  
أي أن المعاهدة امضيت حين وصلت  
الجيوش الألمانية حدود مصر وطوقت  
القوات الانكليزية في طريقها وبنيها كانت  
انكلترا حليفة الأتراك تحارب الهندية في

## مهاد... من يافا

١- ادورسيا  
كما قاصرين منذ الاحتلال أو على  
الاصح اعتبرتنا للفقور لها «عصابة الامم»  
من القاصرين الذين يقومون على ترتيبهم  
حتى إلى أن يفلتوا من الرشد، وقد  
بلغناه والحمد لله وصار عمرنا منذ ذلك  
الوقت خسة عشرين عاماً والوصى وصي  
واقاصرون قاصرون، ونحن نتساءل  
الآن إذا كان للقاصرين حق التماس:  
هلا بلغنا سن الرشد؟  
وما نفعهم «بصا» من «قوانين»  
الاستعمار الشرعية «أن تكون الإدارة  
الحكومية في يد «الوصي». أما أن  
تكون الهيئات المحلية كجلس مراقبة  
المخيمات مثلاً «قائمة» الدوائر الحكومية  
وهي هيئتونية تحت أعضاء هائلين  
ومالكو البارات فلسطينيون وتجار  
المخيمات فلسطينيون، فهذا كله عند  
(الحليفة).  
وأما التفسير (الحكومي) لوجود  
مدير ورئيس بريطاني للمجلس المذكور  
فلا يخرج عن حكاية القطين والفرق  
وقطعة الجبن.  
مطرب تميز لدراس  
تطلنا الصحف اليومية صباح كل  
يوم بإعلانات حول بعض المدارس كأنها  
فلسطين بلد فيه من المدارس ما يكفي  
حاجات الشعب وانثراً وقد ضمننا في الماضي  
ضجة هزت هذا البلد من أقصاه إلى أقصاه  
تطالب بالمدارس في لندن والقرى لأن  
عشرة بالمائة فقط من الأولاد الذين في  
سن الدراسة يدخلون للدراس والتسبون  
الباقون أمهم لله!  
أما تلفت انظار الشعب إلى هذا التفسير  
التيجل من دائرة المازق بحق أبناء هذا  
الشعب والمثكلة أخطر من أن نمر عليها من  
السكرام لأنها تتلفق بجماعة جيل بأكله  
طنح الكيل!  
في البلد أزمة مسكن، ورغم هذه  
الأزمة نرى أن أبناء الجبال اندرس  
البولنديين يمتلئون أحسن بيوت البلد.  
وأبناء البلد النصارى يمتلئون عن ملجأهم  
على ضوء الشمعة، ولماذا؟ لأن أبناء السيد  
اندرس «للدلون» يرفضون المودة  
إلى بلادهم، والشعب العربي معروف  
بكرمه الحامي، فلا بأس إذن من أن  
يقاس في سبيل هؤلاء الضيوف فيعطهم  
السكن وينامهم في الهواء الطلق.  
ويقوم حضرات الضيوف المحترمون  
بسرقة الجبل على أحسن وجه، فيملكون  
في حركة الارهاب الصهيوني كما ثبت أخيراً  
لدى سلطات الأمن في فلسطين لا بأس  
فنحن أناس كرماء حتى ولو ألقينا جزء  
سنا.

## وسلاحتها إيماناً..



